

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: توقعات ترشيح السيسي وتصاعد القتال في سوريا

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيوف الحلقة:

- محمد الجوادي/ كاتب ومؤرخ سياسي
- مجدي شندي/ رئيس تحرير صحيفة المشهد
- حسن عبد العظيم/ منسق عام لهيئة التنسيق الوطنية (عبر الهاتف)
- نزار الحراكي/ سفير الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية في قطر
- فايز الدويري/ خبير عسكري ومحلل استراتيجي

تاريخ الحلقة: 2013/10/17

المحاور:

- قراءة في التسجيل المسرب
- سياسة إقصاء الآخر والتفرد بالسلطة
- سر زيارة السيسي لمصر مطروح
- رد الفعل الروسي على تصريحات قذافي جميل
- التصعيد العسكري ومخاض جنيف 2

غادة عويس: أهلاً بكم في حديث الثورة، في الجزء الثاني من هذا البرنامج نتناول أبعاد تصاعد القتال على أكثر من جبهة في سوريا على وقع جدل حول عقد مؤتمر جنيف 2 للبحث عن تسوية للصراع، أما في الجزء الأول فنبحث فيه الجدل الدائر في مصر حول دور المؤسسة العسكرية ووزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي حيث يجمع مؤيدوه توقعات لدفعه للترشح إلى انتخابات الرئاسة فيما بدأ الناشطون في جمع توقعات رافضة للانقلاب العسكري، وقد زار السيسي محافظة مصر مطروح حيث أشاد

بتجربتها لتحقيق مصالحة وطنية بين فصائل المجتمع كما قال، وتحدث هناك عن قضايا مجتمعية مختلفة يقع هذا فيما يتأجج الجدل حول تسجيلاته الصوتية المسربة.

### [تقرير مسجل]

**طارق تملالي:** عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع النائب الأول لرئيس الوزراء يزور محافظة مرسى مطروح القريبة من الحدود مع ليبيا، دعا إلى مبادرة لجمع الأسلحة والذخائر المهربة وتسليمها إلى الدولة، إنها دعوة وليست أوامر أو تهديدا، شهدت مرسى مطروح بالذات مظاهر احتجاج قوية على عزل الرئيس محمد مرسي، في أغسطس الماضي وبمشاركة رموز من جمعية الدعوة السلفية تبنت الأطراف في مرسى مطروح التهئة والإفراج عن المعتقلين ما لم يكونوا مطلوبين، السؤال إلى أي حد شاركت القوى المدنية أو لم تشارك في تلك الجهود؟ ثم حدث تصالح آخر حينما سلم الأهالي أرساً يعتبرونها ملكهم قبل أن تخصصها السلطات لإنشاء محطة الضبعة النووية، عندما تحدث السيسي عن أفة المناطق العشوائية وأطفال الشوارع فإن صفته كنائب أول لرئيس الوزراء تخوله ذلك لكن ألا يتولد انطباع من انغماس قيادة الجيش في شؤون محلية غير عسكرية مع وجود حكومة مدنية تدبر الأمر وفق تصريحات رسمية، لكن ما الجديد في نفوذ الجيش؟ ألم يكن الأمر كذلك حتى في عهد مرسي بل منذ نهاية الملكية؟ عندما تحدث السيسي عن محمد مرسي كانت النبرة السلبية غائبة.

### [شريط مسجل]

**عبد الفتاح السيسي:** مرسي كان رجلاً طيباً ولكنه لم يكن هو من يحكم مصر وإنما كانت جماعة الإخوان المسلمين، قدمت لمرسي تقارير تؤكد غليان الشارع لكنه لم يهتم.

**طارق تملالي:** قال السيسي إننا نواجه حرب شائعات وأكاذيب، شائعات وأكاذيب هل يدخل ضمنها عن احتمال ترشحه للرئاسة إذ بدأت مباراة بلا أشواط لجمع التوقيعات، مؤيدو السيسي طموحهم 30 مليون توقيع تدعوه إلى التكرم على المصريين بالترشح تقابلهم حملة باطل المتطلعة إلى عدد مماثل يرفض ما نجم عن عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي، بيان واحد وواضح كفيل بإطفاء الجدل يقول للناس هل يترشح السيسي أم يتعفف؟

### [نهاية التقرير]

**غادة عويس:** وقد بنيت شبكة رصد تسجيلاً صوتياً جديداً لوزير الدفاع المصري في

حواره مع ياسر رزق رئيس تحرير جريدة المصري اليوم ودار الحديث حول المرشح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح الذي وصفه الفريق السيسي بأنه إخواني متطرف ويأتي هذا بعد تسجيل سابق تحدث فيه عن حمدين صباحي وهو مرشح رئاسي سابق أيضاً.

### [تسجيل صوتي]

ياسر رزق: لاحظ عبد المنعم أبو الفتوح مسك هيعمل فينا إيه؟ عبد المنعم هيعلقنا زي الدبيحة، إخواني..

**عبد الفتاح السيسي/ وزير الدفاع المصري: إخوان ده إخواني متطرف..**

ياسر رزق: ده أنا قلت للأستاذ هيكل الحاجة الوحيدة بحياتي وأنا سأستأذن لحضرتك بتشبيه سيء، فيقول لي من سنة ونص كان هو قعد معاه بان عليه مستقيم، بص يا أستاذ هيكل إذا كان هناك شخص انضم لجمعية شواذ لا مؤاخذة ثم خرج من هذه الجمعية لخلافات مع أعضاء مجلس إدارتها هل معنى هذا أنه لم يعد شاذاً؟ لا، قلت له مع احترامي لعبد المنعم أبو الفتوح يرى بنفسه أنه أحق بمنصب المرشد من المرشد وأنه أحق من خيرت بنائب المرشد وأنه الأمين على فكر الإخوان فأنا وجهة نظري إنه هو يعني أسوأ بكثير من اللي ممكن يحصل بالإضافة إنه أخطر في حجه الإخوان السلفيين وبعض الناس ممكن تبقى مخدوعة إنما سهل جداً تحطيمه تماماً.

**عبد الفتاح السيسي: أنا عايز أقول لك على حاجة الإشكالية مش في كده بس، الإشكالية في إنك اللي يتولى الأمر ناس مش مدركة لحجم ووزن؛ حجم ووزن مصر.**

ياسر رزق: طبعاً.

### قراءة في التسجيل المسرب

**غادة عويس:** لمناقشة هذا الموضوع معنا في الاستوديو كل من مجدي شندي رئيس تحرير صحيفة المشهد، والدكتور محمد الجوادي الكاتب والمؤرخ السياسي، أهلاً بكما سيد مجدي هذا التسريب ما رأيك به؟

**مجدي شندي:** في اعتقادي أن هذا تسريب لياسر رزق رئيس تحرير صحيفة المصري اليوم وليس للفريق الأول عبد الفتاح السيسي، ما ورد على لسان السيسي أن أبو الفتوح إخواني متطرف وأنا أعتقد إن هذا وصف سياسي وليس نمأ ولا مدحاً ولا قذفاً ولا نقداً

ولا أي شيء هو وصف سياسي يمكن أن أصف حمدين صباحي بأنه نصري متطرف، يمكن أن أصف محمد البرادعي بأنه ليبرالي متطرف، وهذا ليس عيباً في حقي ولا في حق من أصف، الشيء الآخر إنه فيما يتعلق بالكلام عن إلى من تذهب السلطة؟ يعني هو الفريق السيسي هنا الحقيقة بقول حاجة بديهية إنه المشكلة إن إحنا نخاف إنه يوصل للسلطة في مصر من لا يدرك حجم ووزن مصر وهذا تخوف طبيعي من مسؤول كان رئيساً للمخابرات الحربية ووزيراً للدفاع وأعتقد إن هذا كلام عادي وتقليدي، فيما يتعلق بكلام ياسر رزق الذي حمل على غير محمله أولاً هو يعتذر عن التشبيه السيئ يعني هو لم يقل كما ذكر أحد ضيوفكم أن دكتور عبد المنعم أبو الفتوح يعني اتهمه بوصف غير أخلاقي أو كلام من هذا القبيل هذا غير صحيح تماماً هو..

**غادة عويس:** حتى أنت تخجل من ترادها الآن على الهواء لكنه ذكرها الكلمة ذكرها، أنت لا تريد أن تلفظها مرة أخرى فما بالك بمن هو قالها وتسربت ووصلت إلى جمهور عبد المنعم أبو الفتوح.

**مجدي شندي:** لكن هو يقول أنها تشبيه وتشبيه سيء بمعنى أنه ليس وصفاً للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح فالرجل يعني أعلى قدراً ومقاماً من أن يصفه أي شخص بهذه الصفة لكن يقول أنه كان يريد أن يقول أنه كان ضمن جماعة الإخوان لفترة طويلة ولا يستطيع إنه يعني يتحلل منها.

**غادة عويس:** طيب لو حسنا الأمر بالنسبة لعبد المنعم أبو الفتوح هل يمكن أن نقفز فوق مسألة أنه وصف جماعة الإخوان كجماعة الإخوان نفسها بالشاذة؟

**مجدي شندي:** هو لم يصف جماعة الإخوان بالشاذة هو يعني أورد تشبيهاً وعلى السنة المصريين كثيراً في تشبيهه يعني يقول "يموت الزمار وصوابه بتلعب" أو إنه يعني من اعتنق فكراً طوال حياته لا يستطيع أن يتخلى عنه بهذه البساطة وإنه زي واحد كان ضمن جمعية لو إنه قال جمعية أخرى غير جمعية الشواذ ما كنش فيها شيء لكنه لم يصف الجماعة ولا وصف دكتور عبد المنعم أبو الفتوح بهذا الوصف وأنا أعتقد إن أنا استمعت إلى هذا التسجيل أكثر من 10 مرات يعني حتى أتبين ما إذا كان يشبه أم يصف.

**غادة عويس:** دكتور الجوادي هل تجرؤ على وصف السيسي بتعابير مماثلة؟

**محمد الجوادي:** ولا أي إنسان.

**غادة عويس:** ما رأيك بما قاله شندي بأنه يعني اعتذر الرجل وقال لم أقصد كان يعني

تشبيهاً كان يمكن أن يكون تعبير آخر أو وصفاً آخر هذا ما قصده في النهاية ليس التعبير الذي استخدمه بالتحديد.

**محمد الجوادى:** دي أخلاق شندي مش أخلاق اللي قال الكلام، يعني دي تثني على أخلاق شندي إنه يتلمس له عذر.

**غادة عويس:** يتلمس له عذراً يعني.

**محمد الجوادى:** لا يعني بغض النظر عذره مش موجود.

**غادة عويس:** إذن كيف يعني كيف تفهم هذا التسريب؟

**محمد الجوادى:** لا اسأليني عن الحوار مش عن التسريب.

**غادة عويس:** كيف تفهم الحوار والتسريب؟

**محمد الجوادى:** الأول الحوار، الحوار عبث لا يستحق التعليق.

**غادة عويس:** هل تراه مثلاً أنه يتصرف "يعيش الدور" عندكم بالمصري يتصرف وكأنه الرئيس المرتقب والرئيس الحالي حتى يعيش دور الـ leader القائد؟

**محمد الجوادى:** لا قبل دي أنا دائماً أحب إن أنا أثني على اللعبة الحلوة.

**غادة عويس:** وتثني على أخلاق سيد مجدي أيضاً.

**محمد الجوادى:** أثنيها خلاص، أنا عايز أثني على أخلاق الكاتب التقرير أنا لم أعرف مين تقرير الجزيرة لكن قال فيه جملة فيها عبقرية كبيرة جداً عبقرية صحفية كبيرة جداً، هو عادةً إحنا نقول على الحوار حوار صحفي مع مسؤول فهو قال اللي حاسه إن هذا حوار السيسي مع ياسر لم يقل حوار ياسر مع السيسي.

**غادة عويس:** قال ذلك سيد مجدي قال هو تسريب عن ياسر وليس عن السيسي.

**محمد الجوادى:** لا لا لا أنا بقول عن حاجة ثانية خالص غير اللي قالها مجدي إنه التعبير بتاعه وهو يورد التقرير اللي قرأ قدامنا بالوقت حوار السيسي مع ياسر عادة اللي يُقال في الحاجات اللي زي دي اسمه حوار ياسر مع السيسي، هو الصحفي يفهم.

**غادة عويس:** فهمت عليك، لدي ملاحظة مشابهة، تفضل.

**محمد الجوادى:** المعنى في هذا إيه؟ إنه هذا مش حوار صحفي مع رئيس قادم وإنما هو حوار ممثل مع ملقن يعني هذا الممثل اللي يطلع يقول كلام للناس وهذا الملقن اللي في الكمبوشة فالتسريب بقى تيجي هنا الفقرة تاعت مجدي اللي لم يعمل التشخيص اللي أنا أعمله هذا اللي هي فكرة الكمبوشة.

**غادة عويس:** اشرح لي إيه الكمبوشة؟ سامحني على المقاطعة تنزعج عندما أقاطعك لكن الكمبوشة لم أفهمها ربما..

**محمد الجوادى:** الكمبوشة اللي الأوضة بتاعت الملقن في المسرح اللي الواحد الممثل ما يبقى حافظ فالكمبوشة واحد فيها قاعد في أوضة الكمبوشة هذه تحت المسرح حتى أنك تسمعها ببعض المسرحيات.

**غادة عويس:** تعبير مصري؟

**محمد الجوادى:** لا هو تعبير عالمي.

**غادة عويس:** عالمي بهوليوود يستخدمونه؟

**محمد الجوادى:** آه طبعاً هذا موجود بكل المسارح ولذلك المسارح عالية ليه عشان يبقى في مكان يبقى فيه الراجل اللي يلقن، فهنا الحوار هذا ياسر يلقن السيبي سيقول إيه، مش ياسر يسأل السيبي سيقول إيه فهو عبث في أوله وفي وسطه وفي نهايته وفي نتيجته وفي تصرّحه وفي تسريبه.

**غادة عويس:** شكراً، سيد مجدي لديك تعليق على ما قاله قصة كمبوشة هكذا تلفظ؟

**مجدي شندي:** هو يقصد الملقن وقد كانت موجودة في المسارح القديمة عبارة عن غرفة صغيرة تظهر..

**غادة عويس:** أنت موافق على الوصف؟

**محمد الجوادى:** لا سيوافق إزاي؟ أنت عايزة تحطي في..

**غادة عويس:** دعه يجيب.

**مجدي شندي:** أنا أعتقد إنه هو في علاقة قديمة، علاقة صداقة قديمة تجمع ياسر رزق بالفريق عبد الفتاح السيبي منذ أوائل التسعينات تقريباً لأن ياسر هو مراسل حربي لصحيفة الأخبار المصرية منذ عام 1986 وقد ساعدته طول المدة أن يقيم صداقات حتى

أحياناً أسرية مع قادة الجيش ومن بينهم، هو دفعتي في 1986 والتحق بالأخبار حتى قبل أن يتخرج أنا أعرف.

**غادة عويس:** إلى أين تريد الوصول بسرعة؟

**مجدي شندي:** ما أقصده هو أن العلاقة الحميمة التي تكونت بين مراسل حربي وبين قادة عسكريين كانوا..

**غادة عويس:** علاقة حميمة؟

**مجدي شندي:** علاقة حميمة بالمنطق الإنساني، علاقة إنسانية دافئة علاقة إنسانية حميمة علاقة إنسانية فيها من اختزال الفواصل ما بين المسؤول وما بين..

**غادة عويس:** مفهوم ذلك يمكن أن يأخذه في نزهة أو على الغداء أو ما إلى ذلك لكن عندما تقول مقابلة وعليه أن ينشرها هذا يعني عمل محترف مهني يجب أن يكون لا تتدخل العلاقات الشخصية.

**مجدي شندي:** هذه ليست مقابلة تلفزيونية تذاع على الهواء مباشرة، المقابلات الصحفية كثيراً ما يتخللها نكات كثيراً ما يتخللها يعني مجاملات إنسانية ضحك كلام من هذا القبيل وعادة مثل هذا الكلام لا ينشر وهو ما تم تسريبه الآن.

**غادة عويس:** لكن هنالك مجموعة من الصحفيين يحقق معهم من أجل هذا التسريب وغيره طبعاً.

**مجدي شندي:** بالتأكيد لأنه أنا كما قلت قبل ذلك أنا أعتقد بعكس كل ما صدر من نفي أنا أعتقد إنه هذا التسريب صحيح وأنه تم تسريبه من مكتب ياسر رزق أو من مؤسسة المصري اليوم بيد غير أمينة.

### سياسة إقصاء الآخر والتفرد بالسلطة

**غادة عويس:** دكتور الجوادي عندما ينتقد حمدين صباحي في تسريب أول ثم ينتقد عبد المنعم أبو الفتوح في تسريب ثان هل هذا تحطيم لمراكب هؤلاء الذين من الممكن أن يترشحوا لاحقاً حتى يبقى هو وحده في الصورة وفي المشهد؟

**محمد الجوادي:** هو بقي وحده هو مش عايز يبقى وحده هو لما أريكم إلا ما أرى هو بالوقت يتصرف كفرعون، هو يتصرف كما لو أنه صاحب الأمر والنهي كل دي تسالي

يسلي الشعب يعني هو يتصدق علينا يحسن إلينا بأن نحننا يسلينا بدينا التسريبات دي هو بيدينا التسريبات عشان يتسلى يقول شوفوا أنا بعمل بالناس إيه من قبل ما أبقى رئيس، أنا مؤهل لئن أبقى رئيس من قبل ما أبقى رئيس، أنا ولدت رئيساً أنا فرعون هو يقول إيه غير كده؟ الخطاب بتاعه لما تحلي المضمون بتاعه لا يقول غير كده فهو يجيب ياسر عشان يلقيه يقول كلام إيه للبسطاء لكن هو بين الفراعنة يعني هو يحلم برمسيس هو يقوله: أنا عملت اللي ما عملتوش يا رمسيس هو يحلم بمينا ويقوله أنا عملت اللي ما عملتوش ويحلم بأحمد ويحلم بجنكيز خان ويقولهم ده أنا قتلت من شعبي 15 ألف في يوم واحد فهو يقول حاجات فهو يقول حاجات لأنه وصل من العظمة في القتل والسفاح والإزاحة والتدمير والإبادة إلى ما لم يستطع أحد أن يتصوره، مش أن يفعله، بس.

**غادة عويس:** قتل يعني، ألا تبالغ قليلاً وصل إلى ما لم يصل إليه غيره لدينا أمثلة كثيرة.

**محمد الجوادى:** آه طبعاً جنكيز خان لم يقتل في ساعتين اللي قتله السيبي في ساعتين.

**غادة عويس:** الآن أتحدث عن أمثلة حالية، لكن لا أريد الدخول سيد مجدي..

**محمد الجوادى:** آه لا، في التاريخ ما أنت حضرتك أنت أستاذتنا في التاريخ وعارفة..

**غادة عويس:** لا، لا حاجة للعودة إلى التاريخ هناك من يقتل الآن أيضاً موجود ولا أريد أن أدخل في ذلك.

**محمد الجوادى:** لا، لم يقتل هذا العدد في ساعتين.

### سر زيارة السيبي لمرسى مطروح

**غادة عويس:** لا تعرف، سيد مجدي شندي، زيارته في مرسى مطروح ما معناها بالنهاية هو نائب رئيس الوزراء للشؤون الأمنية فقط، لما يذهب ويتحدث مع زعماء القبائل والعوائل، يتحدث عن العشوائيات ودعم المحافظ الجديد، كيف نفهم هذا التصرف؟

**مجدي شندي:** هو لا تنسى أيضاً أنه وزير الدفاع وأن مرسى مطروح محافظة حدودية، وعادةً المحافظات الحدودية تحت إشراف شبه كامل..

**غادة عويس:** عسكري..

**مجدي شندي:** من المخابرات الحربية، وحتى أسماء محافظيها الذين يتم تعيينهم إما هم



قادة في المخابرات الحربية أو المخابرات العامة أو قادة في الجيش المصري، لأنه المحافظات الحدودية لها وضع خاص يتيح لوزير الدفاع أن يذهب ويتصرف كما لو كان هو المسؤول الأول عن السلطة لأنه هذه تقع في صلب اهتماماته وفي صلب مسؤولياته ولذلك أنا لا اندهش من أن يزور مرسى مطروح، لكن ما أدهشني ربما المصادفة الغربية هو أن مطروح كانت المكان الوحيد الذي تحدث فيه رئيس الأركان السابق عن احتمال ترشحه للرئاسة وما أدهشني أيضا انه مطروح أعطت أصواتها بالكامل للتيار الإسلامي في الانتخابات السابقة، وهي من الأماكن التي قامت فيها احتجاجات ومظاهرات بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي وأنه هو بدأ بها باعتبار أنها في الأصعب ربما يعني حتى قبل محافظات الصعيد، لأنه الغالبية فعلاً من سكانها لهم توجه إسلامي، وأعتقد أنه هو عمل نوع من الاختراق لما نائب سابق عن حزب الحرية والعدالة الذي هو النائب بلال جبريل يروح ويقول له انه أنت شايفناك إنك أنت الأقدر على حكم مصر في الفترة الحالية بعد أن كان الرجل بالأمس القريب يعني من بين الجماعة التي تحتج وتعرض وتظاهر الآن من أجل إعادة الرئيس المعزول محمد مرسي.

**غادة عويس:** طيب كل هذا جيد، إنما دعني انقل لك بعض العبارات من ما قاله هنالك: "هناك حساب من الله في القبر، مستعد لحساب عام كامل أمام الله والمصريين، هناك أربعمئة منطقة عشوائية في مصر، نصف الشعب تحت خط الفقر، مليوناً من أطفال الشوارع لهم حقوق كان يجب أن يحصلوا عليها لا بد من بذل الجميع للجهد ليحصل هؤلاء على حقهم، يعد الأهالي بإنشاء قرية جديدة، معكم محافظ مجتهد يجب أن تساعدوه على إتقان عمله"، هذا كلام وزير دفاع مفترض أن يكون كلام الرئيس المؤقت رئيس الحكومة، لكن وزير دفاع وقائد للقوات المسلحة ما له بهذا الكلام السياسي؟

**مجدي شندي:** دعينا من الشكل ونتحدث عن المضمون، الفريق أول عبد الفتاح السيسي هو الآن أقوى رجل في مصر، وهو اعتقد أنه أي حاكم لا يستطيع أن يتخذ قراراً.

**غادة عويس:** أقوى رجل في مصر؟

**مجدي شندي:** دون العودة..

**غادة عويس:** كيف يعني أقوى رجل في مصر؟ فلنشرح أكثر هذه الكلمة، كيف يعني أقوى رجل في مصر؟ يعني هو من يحكم مصر..

**مجدي شندي:** باعتبار انه هو الذي قاد لعزل الرئيس السابق محمد مرسي، لم يكن بإمكان رئيس الوزراء ولا رئيس الجمهورية الذي أتى بعد ذلك أن يقوم بمثل هذا الأمر..

**غادة عويس:** جميل، يعني صحيح.

**مجدي شندي:** في حالات الطوارئ عادةً يكون من لديه القوة الأمنية والعسكرية، هو الرجل القوي.

**غادة عويس:** يعني هو رجل عسكري، وهو أقوى رجل حالياً في مصر وهو الذي قاد العزل، هذا أليست هذه المعادلة لانقلاب؟

**مجدي شندي:** لا ليست انقلاباً..

**غادة عويس:** أنت تقول هو رجل عسكري وهو أقوى رجل حالياً في مصر، و قاد العزل يعني equal يعادل أنه انقلاب، وصلت لهذه المرحلة.

**مجدي شندي:** لا نعزل المسائل عن بعضها، الغضب الجماهيري الذي كان مستمراً قبل ثلاثة يوليو بأشهر طويلة وخروج الناس في أكثر من خمسة وعشرين مليونية ضد الرئيس مرسي هذا ما استثمره الفريق السيسي بأنه انحاز إلى جانب الشعب، هناك نعم أخطاء وكوارث وقعت بعد ذلك، لكن الوضع يوم 3/ يوليو أن هذا زعيم جماهيري، يحظى بمساندة شعبية يتحرك طبقاً لإملاء الشعب، ما حدث بعد ذلك هذا أمر آخر.

**غادة عويس:** دكتور الجوادي.

**محمد الجوادي:** كل ما تحدثت عنه الفريق السيسي من عيوب في مصر نتيجة حكم العسكر، يعني العسكر تسلموا مصر ووضعها الاقتصادي ووضعها الاجتماعي حتى كان هناك قانون للعزب سنه النحاس باشا سنة 1951، اللي عايز يعمل عزبة ويكتب عليها اسمه يعمل فيها المواصفات الآتية، شوفي لدرجة قد إيه كانت مصر متقدمة اجتماعياً، وكان الجنيه المصري قد إيه وكله، كل اللي حصل هذا نتيجة حكم العسكر فواحد جاء يقول أنه المشاكل اللي عملناها في ستين سنة سنكمل عليها ونمشي في نفس الخط، لكن المهم في القصة، في حكاية أنه يروح مرسى مطروح هو طبعاً لم يرح ليقابل الجماهير في مرسى مطروح هو قابل عشرين واحد منقيهم 200 واحد منقيهم من مرسى مطروح، فهذه اسمها تمثيلات الشمولية، يعني في العالم عمرك سمعت كده إن الرئيس أوباما ولا الرئيس هولاند ولا الرئيس راح كليفلن مثلاً ولا راح أوهايو ولا راح

أوكلاهوما وقابل 200 واحد، ما فيش..

**غادة عويس:** لا، أوباما في حملاته الرئاسية قام بذلك.

**محمد الجوادى:** يقابل الشعب، مش يقابل 200 واحد منقيهم له، الناس اللي قاعدين في مرسى مطروح لا يعرفوا أنه السييسي راح ورجع.

**غادة عويس:** كيف يقابل الشعب، هناك إجراءات أمنية..

**محمد الجوادى:** طبعاً.

**غادة عويس:** تكون المخبرات مزروعة لتعرف من يسلم عليه ومن لا يسلم.

**محمد الجوادى:** طبعاً.

**غادة عويس:** المقارنة في غير محلها.

**محمد الجوادى:** لا أمانع في هذا، بس تبقى زيارة معلنة.

**غادة عويس:** أنت تقصد مقارنة مع أيام مبارك عندما يقوم بزيارات مرتبة.

**محمد الجوادى:** لا، لا، أنا قصدي إيه؟ انه بالوقت واحد مصمم انه يحط الأول في رأسه، فبدل ما يبقى فريق اسمه فريق أول، نائب رئيس وزراء يبقى اسمه نائب أول، لما يبقى فرعون يبقى فرعون الأول، لما يبقى رئيس الجمهورية رئيس الجمهورية الأول، يعني فكرة الأول هذه يعني العقدة بتاعت الأول هذه، القصة بتاعتها أنه أول حاجة يروح مرسى مطروح عشان سامي عنان راح قبل منه راح مرسى مطروح، عشان، الفكرة هذه طيب أنت تقدم إيه؟ إيه الخطاب اللي أنت بتقدمه؟ أنا مش ضد السييسي، أنا عايز السييسي يتوب، و يكمل أيامه في ستر، و في إنابة إلى الله سبحانه و تعالى، أنا عايز السييسي يسبب الناس اللي أفسدوا دماغه وقالوا له كلام اللي خلّاه يعمل حاجات تغضب الله سبحانه وتعالى وتغضب أي مواطن مصري، أنا عايزه يرجع إلى الصواب، أنا عايز ربنا يتوب عليه، أنا بدعي وحضرتك تدعي معي أن ربنا يتوب عليه، من هذا..

**غادة عويس:** ليس عملي هذا، سيد مجدي شندي، عندما قال أنه يتمنى أن تجري مصالحة على غرار ما جرى في مرسى مطروح، ما هي المحافظات الأخرى المرشحة؛ سيناء مثلاً؟

**مجدي شندي:** أعتقد أنه سيناء، بالطبع هي منطقة ملتهبة ومطروح في الأساس لأنها

المنطقة التي يتم من خلالها تهريب الأسلحة و الذخائر إلى مصر إحنا عارفين كلنا الأوضاع في ليبيا غير منضبطة ومن السهل جداً عمليات التهريب وحينما تكون هناك قبائل متعاطفة مع تنظيمات عنيفة تستطيع أن تتولى تأمين هذا التهريب، في سيناء أنا أعتقد أن الأمر مماثل وإن كان السلاح الذي يتم تهريبه من مرسى مطروح حيث الحدود الليبية يتم استخدامه في سيناء فهنا محطة تهريب وهنا محطة استخدام أساسي لسلاح المهرب..

**غادة عويس:** أيضا في عمليات المصالحة في مطروح جرى الاعتماد على الدعوة السلفية، أين موقف القوى المدنية برأيك في المشهد؟

**مجدي شندي:** هو في مرسى مطروح لا أعتقد أنه في وجود كبير للقوى المدنية لأن هو مجتمع قبائلي، ربما كان الدين هو المؤثر الأول، لذلك سنجد أنه أكبر قوتين هما جماعة الإخوان والجماعات السلفية هناك، وبعد ذلك تأتي الجماعات الأخرى التكفيرية، أو ما شابها.

**غادة عويس:** الدكتور الجوادي أختم معك هذا الجزء من حديث الثورة، بأن السيسي قال في التسريب أيضا أن مرسى رجل طيب، لكنه قال أنه الإخوان هم الذين كانوا يحكمون مصر و ليس

**مجدي شندي:** ليس تسريب هذا في مرسى مطروح.

**غادة عويس:** نعم، ليس في، يعني لم يكن مرسى من يحكم بل الإخوان، طبعاً في مرسى مطروح، هذا الكلام هل هو فقط لدغدغة مشاعر هذا التيار الديني الذي يسيطر على المنطقة، هناك ما أشار إليه السيد مجدي، هل كان يعنيه؟

**محمد الجوادي:** أنت لما يكون تمتحني طالب وتختبري ناس عشان تعينهم مذيع مش سأقول لك بقى أستاذة بقى عشان تقولي لي هذه مش شغلتك وكده، زي ما أنت مش عايزة تدعي للسيسي إن ربنا يتوب عليه، فأنت حضرتك بخبرتك العظيمة هذه ستمتحنين، قناة تليفزيونية قالوا لك امتحني ناس، وبعدين جاء لك واحد مش عارف حاجة، يعمل إيه غير أنه يقعد يقول أي كلام، فهو أي كلام، ولذلك واحد من أستاذتنا زمان وهو يمتحن طالب معنا في الدكتوراه فلقاه قاعد يقول أي كلام، فقلنا تعبير جميل قوي، قال: "Any Speech Slave of Peace" قلنا له: إيه يا استأذنا ده؟ قال: أنتم مش عارفين ده قال انتو مش عارفين ده اللي يقال هذا تشخيصه في الإنجليزي، اللي هي

الترجمة الحرفية لأي كلام يا عبد السلام "Any Speech Slave of Peace" أي كلام؟ فايه علاقة مرسي طيب ومش مرسي هذا هو أنت وصي على مرسي؟! هو أنت مفتش على مرسي؟! هو أنت رئيس أول على مرسي؟! أنت مالك طيب ولا مش طيب أنت إيه اللي دخلك انه طيب ولا مش طيب؟! الإخوان يحكموا ما لازم يحكموا وأمال إحنا عاملين الحياة الحزبية ليه؟ عشان ييجوا ويبقوا مسؤولين ولازم يسقطوا، إحنا جايين الإخوان عشان ينجحوا أو يسقطوا، يسقط ويسقطوا، الحزب هذا يخش الانتخابات ليه؟ عشان إما يستمر أو إما لا يستمر، هذا هو جوهر الديمقراطية حتى قيل في أدبيات الفكر وليس أدبيات السياسة انه لن تتحقق الديمقراطية في الهند إلا إذا خسر حزب المؤتمر الهندي الانتخابات ذات مرة لأنه كان زي الوفد عندنا كدا بفوز على طول زي الإخوان، فقالوا لن يكون هناك ديمقراطية حقيقية في الهند إلا إذا حدث هذا.

**غادة عويس:** سيد مجدي يريد أن يقول كلمة واحدة لأن الوقت انتهى.

**محمد الجوادي:** أنت متحيزة لمجدي ليه؟

**غادة عويس:** أنت تحدثت أخذت دورك..

**محمد الجوادي:** أكمل الجملة بتاعتي الأول وبعدين خالص..

**غادة عويس:** انتهى الوقت طيب كمل، تفضل..

**محمد الجوادي:** انتهى الوقت علي..

**غادة عويس:** طيب أعطيت المثل وأخبرتتنا عن الهند..

**محمد الجوادي:** لا بد من إن يحصل تبادل سلطة، أنه الإخوان الناس اللي نزلوهم مش الفريق السيسي لا يعجبه دمهم أو لا يعجبه أنه مرسي طيب أو أنه قال له أجيب لك تمرد تعدمهم فما يعدمهم فهو يعدمهم هو، لا ينفع الكلام هذا إحنا في 2013..

**غادة عويس:** طيب ما دمت تدافع عن ديمقراطية دعه يتكلم..

**محمد الجوادي:** يعني أتكلم بعده ما هو لأنه الدور كدا..

**غادة عويس:** آخر كلمة.

**مجدي شندي:** أعتقد أن القصد هو أنه لم يكن هناك صراع شخصي بينه وبين الرئيس المعزول محمد مرسي وأن الصراع أو الاختلاف كان في إدارة الدولة وليس صراعا

شخصياً.

**محمد الجوادى:** الصراع هو على الكرسي، الصراع هو على الزوجة الصراع هو على المرأة هو على هذا النفوذ.

**غادة عويس:** يا دكتور، شكرا لك..

**محمد الجوادى:** السلطة اللي هي المرأة يعني.

**غادة عويس:** وصلت يعني مررت من المثل إلى الهند وختمت بالمرأة..

**محمد الجوادى:** حظنا كويس.

**غادة عويس:** شكرا جزيلا لك دكتور محمد الجوادى الكاتب والمؤرخ السياسي، مجدي شندي رئيس تحرير صحيفة المشهد شكرا جزيلا لكما أهلا وسهلا، في الجزء الثاني من حلقتنا بعد الفاصل نتناول التصعيد الميداني في سوريا بالتزامن مع الجهود الجارية لعقد مؤتمر جنيف 2 فاصل قصير نعود بعده.

### [فاصل إعلاني]

**غادة عويس:** أهلا بكم من جديد في الجزء الثاني من حديث الثورة نتناول أبعاد تصاعد القتال بين قوات النظام السوري والمعارضة على أكثر من جبهة يأتي هذا فيما أوضح قدري جميل نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية في موسكو أن جميع أطراف الأزمة في بلاده وصلت إلى طريق مسدود عسكريا وسياسيا، وقال جميل أنه لا مخرج من الأزمة إلا بعقد مؤتمر جنيف 2 مشيرا إلى أنه سيعقد في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر المقبل إلا أن متحدثا روسيا رسميا قال إن صلاحية تحديد موعد هذا المؤتمر تعود للأمين العام للأمم المتحدة وليس للمسؤولين السوريين.

### [شريط مسجل]

**ألكسندر لوكاشيفيتش/المتحدث باسم الخارجية الروسية:** تحديد موعد مؤتمر جنيف 2 والدعوة له بالتوافق مع جميع الأطراف هي مسؤولية الأمين العام للأمم المتحدة وليست مهمة المسؤول السوري، لا داعي هنا للقفز إلى الأمام كما تعلمون فإن الحكومة السورية كررت في أكثر من مناسبة استعدادها للمشاركة الفعالة في جنيف 2 ولذلك بالنسبة لنا لا توجد مشكلة في تحديد موعد المؤتمر حتى لو كان يوم غد أو بعد غد الحديث يدور حول الخطوة السياسية المهمة التي ينبغي أن يقوم بها الائتلاف الوطني المعارض والذي

ينبغي عليه أن يحدد موقفاً موحداً تجاه مؤتمر جنيف 2.

**غادة عويس:** معنا في الأستوديو نزار حراكي سفير الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية لدى دولة قطر وأيضاً ينضم إلينا من دمشق عبر الهاتف حسن عبد العظيم المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية ومن عمّان يشاركنا الحديث الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي اللواء الدكتور فايز الدويري أهلاً بكم جميعاً، لعلنا ابدأ مع ضيفي من دمشق حسن عبد العظيم، سيد حسن عبد العظيم كلام قدرتي جميل عن تعيين موعد ثم كلام المسؤول الروسي الذي يقول لا يعود للمسؤولين السوريين أن يحددوا الموعد كيف يعني تشرح لنا هنا ما قاله قدرتي وكيف رد عليه الروس؟

### رد الفعل الروسي على تصريحات قدرتي جميل

**حسن عبد العظيم:** الواضح أنه الاتفاق الأميركي الروسي على الحل السياسي والدعوة لمؤتمر جنيف 2 تم؛ لكن تحديد الموعد هو من صلاحية الأمين العام للأمم المتحدة، هو الذي يحدد الموعد بعد الاتصال بأطراف المعارضة السورية في الداخل والخارج وأيضاً النظام، بالتالي عند ذلك يحدد الموعد بشكل نهائي وما أشار إليه الدكتور قدرتي جميل هو يعني نوع من التخمين والسماع للأخبار على أنه هناك موعد محدد قيل في 11/15..

**غادة عويس:** ولكن حرص الروس على الرد عليه وكما قلت أنت يعني نقلت نفس الذي قاله المسؤول الروسي أنه يعود للأمين العام للأمم المتحدة هو عليه أن يحدد الموعد، حرص الروس على الرد على قدرتي جميل وأيضاً إضافة الروس على أن المشكلة الآن في المعارضة وليس النظام، النظام أبدى رغبته بالمشاركة إنما على المعارضة أن توحد موقفها وتقرر المشاركة، أنتم معنيون كمعارضة في الداخل بهذا الكلام أين أصبح التنسيق؟ وما دوركم بالنسبة لجنيف 2؟

**حسن عبد العظيم:** نحن منذ أن تم التوافق الأميركي الروسي وتوافق المجموعة الدولية الدول الخمس الكبرى والإقليمية التركية وإيران إيران لم تحضر والعربية على بيان جنيف في 30-6-2012 التي قالت بوقف العنف بالتزامن بين قوى النظام وقوى المعارضة المسلحة وإطلاق سراح المعتقلين والتفاوض على تشكيل هيئة حكم لديها صلاحيات كاملة لوضع دستور جديد أو إعلان دستوري وإجراء انتخابات نيابية ورئاسية رحبنا بذلك لكن مع الأسف الشديد لم يكن هناك توافق وطني ولا توافق دولي وقد تم التراجع عنه، وأيضاً التوافق العربي تم التراجع عنه، لذلك مضى أكثر من سنة و3 أشهر على إعلان جنيف 2012 ليشهد توافق دولي الآن ونهائي بعد تسليم صفقة

للسلاح الكيماوي للأمم المتحدة تم التوافق الأميركي الروسي بشكل نهائي على الدعوة لجنيف 2 وتترك للأمم المتحدة والأمين العام تحديد الموعد وتوجيه دعوة للأطراف التي تم التوافق على دعوتها من المعارضة في الداخل والخارج وقوى الثورة.

**غادة عويس:** سأعود إليك سيد حسن عبد العظيم، سعادة السفير استمعت إلى حسن عبد العظيم من معارضة الداخل يعتبر المجلس الوطني قال لن أشارك، الائتلاف يقول لدي شروط، هل لي أن افهم ما هو موقف المعارضة من جنيف 2 والرد الذي يمكن أن تقدمه لنا لما قاله المسؤول الروسي عن أن الكرة الآن في ملعب المعارضة هي من عليها أن ترتب أوراقها لنعرف مسألة جنيف 2؟

**نزار الحراكي:** الحقيقة يعني للأسف الشديد يعني الحلقة الأضعف هي المعارضة السورية الآن نقولها بكل صراحة هناك انقسام حاد ما بين الذهاب وعدم الذهاب، نحن كنا نتمنى أن يكون هناك رؤية موحدة لدى الجميع لا يكون الرفض بالمطلق ولا يكون القبول بالمطلق لكن حقيقة ما يجري هو النظر بعين واحدة فقط النظام هو من يدعم النظام هو من يعني تعطى له المعلومات، النظام من تعطى له وتسرب له يعني التحضيرات لجنيف 2 حقيقة المعارضة لا تعرف شيئاً..

**غادة عويس:** لأنه قبل طبعي أن يسرب له هو ايجابي مع الموضوع.

**نزار الحراكي:** هو نحن أيضا قبلنا لكن بشروط يعني هذه الشروط طبعا لا يمكن القبول ببقاء بشار الأسد ولا بأي حال من الأحوال يعني هذا أدنى شرط يمكن أن نقبله بالإضافة إلى أن النظام لم يكن حقيقة واقعا ولم يكن جديا في تعاطيه مع جنيف 1 أصلا لا زال يعتقل لا زال يضرب لا زال يدمر البلد لا زال يعني لا يعترف بالمعارضة وبالتالي نحن أيضا لا نعترف به كنظام يمكن أن يبقى على الإطلاق، على العكس تماما نحن نقول أن هذا النظام لا يمكن يعني أن نقبله فقط أيضا يجب أن يحاسب على كل جرائمه التي ارتكبتها خلال الفترة الماضية، هذه الرؤية لا يمكن يعني أن نكون متفقين عليها إذا لم تكن هناك رؤية محددة ولم يكن هناك رضا من الراعيين الرئيسيين يعني نستغرب أنه الروس هم أصدقاء للنظام السوري ونحن يعني ننتهم بأنه أميركا أصدقاء للمعارضة السورية لكن هذا الكلام غير مطبق على أرض الواقع حقيقة المعارضة هي موجودة هكذا في الهواء ليست متفقة، للأسف الشديد نقولها، لكن رغبة شعبنا هي أكبر من المعارضة وأكبر من أي جسم آخر مهما كان هذا الجسم، علينا أن نلتزم بما يريده أهلنا في الداخل، هناك أشياء ثابتة لا يمكن التنازل عنها، إذا أراد احد أن يذهب إلى جنيف 2،



يجب أن يمشي ضمن هذا المسار ولا يمكن القبول بعكس ذلك.

**غادة عويس:** هنالك ما اقترحه حسن عبد العظيم، هيئة التنسيق اقترحته من الداخل لكن دائما كنتم ترفضون هيئة التنسيق؛ لماذا؟

**نزار الحراكي:** سيدتي، هيئة التنسيق هي يعني، هي جهة لا يمكن أن نتناساها..

**غادة عويس:** لكنها في الداخل.

**نزار الحراكي:** أن ننساها أو أن نتجاهلها، تماما، تماما لا يمكن أن نتجاهلها لكن للأسف الشديد هيئة التنسيق سقفها منخفض تماما عما يريده الشارع، فلذلك لا يمكن القبول بذلك يعني نحن لا نريد أن نزايد على المعارضة بالداخل..

**غادة عويس:** طيب.

**نزار الحراكي:** هي معارضة محترمة، ولا يمكن أن نطعن في وطنيتها.

**غادة عويس:** ربما أكثر واقعية منكم.

**نزار الحراكي:** واقعية؛ وجودهم داخل منظومة النظام يجعلهم يعني يخفضون مستوى المطالب حقيقة.

**غادة عويس:** ربما تخفيضا لسفك الدماء.

**نزار الحراكي:** تخفيضا لسفك الدماء سيدتي، سفك الدماء لم ولن يتوقف، بوجود بشار الأسد لا يمكن أن يتوقف.

## التصعيد العسكري ومخاض جنيف 2

**غادة عويس:** طيب، لواء فايز الدويري معنا من عمّان، كيف تفسر لنا التصعيد العسكري الذي يزامن الحكي عن جنيف 2؟

**فايز الدويري:** في الواقع التصعيد العسكري بدأ منذ لحظة الحديث عن جنيف 2 منذ عدة أشهر، لكن البناء التراكمي لهذا التصعيد العسكري لم يكن متناسقا أو منتظما كان هناك نجاحات وإخفاقات لدى طرفي الصراع، ولكن دعيني أخص الوضع الاستراتيجي العام والذي مآلاته ستخدم الطرف الرابع في هذه الصورة، كما تحدث سعادة السفير هناك في الجانب السياسي للمعارضة كذلك هناك انقسامات وشروخ في الجانب العسكري، الآن

عمليات الاقتتال بين التنظيمات الجهادية الثلاث التي تسعى لتشكيل الجيش الإسلامي مع الجيش الحر وكذلك عمليات الصراع البيئية وعدم الاتساق في خطة عملياتية ناضجة متكاملة أدت إلى إخفاقات في عمل المعارضة المسلحة مما أدى أن قوات النظام تحقق المكاسب على المستوى الاستراتيجي وإن خسرت على المستوى الميداني، هناك نجاحات ميدانية محدودة سواء في بعض البلدات في ريف دمشق أو في ريف درعا أو في دير الزور أو في السجن العسكري في حلب، ولكن هذه النجاحات غير متكاملة غير متناسقة لا ترقى بالعمل العسكري إلى بيان رؤية واضحة تعطي انطبعا بأن هناك انجازات متميزة، فيما بالمقابل قوات النظام استطاعت أن تفرض طوق وحصار على الغوطة بعدد سكان يقارب 2 مليون مما أدى إلى إصدار فتاوى بأكل لحم الحمير والكلاب والقطط، هناك عملية تطويق لمدينة حمص هناك مناورة إستراتيجية خطيرة تبدأ من حماة باتجاه حلب عبر خناصر وسفيرة وهناك تزامن بمناورة أخرى عبر اللاذقية قد تقود إلى خان العسل مما يعني تطويق حلب، إذا نجحت هذه المناورة مع نجاح الجيش النظامي في فرض الطوق على دمشق إذن سيذهب إلى جنيف 2 وهو متسلح بانجازات عسكرية على المستوى العملياتي والاستراتيجي، فيما المعارضة تتسلح بانجازات ميدانية تكتيكية محدودة، وبالتالي سيكون موقف المعارضة بالإضافة إلى التمزق والتشردم ضعيف في انجازاته الميدانية.

**عادة عويس:** سعادة السفير، استمعت إلى هذا التحليل العسكري الذي يترجم سياسيا، هذا التصعيد والانجازات كما وصفها للنظام اللواء من عمان هل هو تحضيراً تمهيداً لمؤتمر جنيف إن حصل حتى تذهب المعارضة مقلمة الأظافر؟

**نزار الحراكي:** يعني هذا طبعا احتمال وارد واحتمال قوي حقيقة أنه يعني المعارضة العسكرية في الداخل وهيئة الأركان والكتائب المسلحة في الداخل، حقيقة نحن منذ لم نحصل على الأسلحة التي نريد فلذلك هم الآن أضعف لكن هناك يعني حقيقة كرفر لا نستطيع أن نقول أنهم دائما هم الخاسرون، لكن هناك يعني لنقل هناك إجماعاً ولنقل هناك مبرر لعدم إعطاء الأسلحة المطلوبة للمعارضة في الداخل حتى تكون يعني هناك نوع من التوازن ما بين النظام وما بين المعارضة المسلحة وحتى نذهب كما تفضلت حتى نذهب إلى جنيف 2 ونحن مقلمو الأظافر، لكن حقيقة إخواننا في الداخل رغم كل المعاناة الشديدة التي نستمع إليها من خلال تحليل سيادة اللواء لكن هناك انجازات موجودة في ريف دمشق من جهة القلمون هناك انجازات في درعا هناك انجازات في حلب وفي دير الزور اليوم سمعنا عن مقتل هذا المجرم الكبير..

غادة عويس: جامع جامع.

**نزار الحراكي:** جامع جامع إذن لا يمكن دائما..

غادة عويس: لكن هنالك الكثير من جامع جامع وغيره موجودون، طيب، ولكن أنت تقول انجازات وكذا أيضا ذكر لنا اللواء وذكرناها على الجزيرة هنالك فتاوى بأكل القطط، لحم القطط والكلاب والحمير يعني وصل الأمر إلى هذا الحد يعني أي انجاز هذا؟

**نزار الحراكي:** نعم، الحصار المطبق على ريف دمشق والغوطة الشرقية وبالإضافة إلى حمص حقيقة حصار خانق، هذه رسالة أراد أن يوصلها إخواننا في الداخل للمجتمع الدولي والمجتمع الإنساني، ولمن يدعي الإنسانية بأننا وصلنا إلى هذه المرحلة، حتى الطعام، يتم عدم المؤاخذه يتم يعني التضييق عليه حتى الطعام فما بالك يعني من باب أولى الأسلحة..

غادة عويس: أن تريد أن تقول هي رسالة حقيقية.

**نزار الحراكي:** هي رسالة أنه أيها المجتمع الدولي انظر إلى ما وصلنا إليه.

غادة عويس: يعني لم يحصل أن أكلوا لحم القطط والكلاب..

**نزار الحراكي:** لا لا لا هي رسالة وهناك من أكل ذلك يعني أكل الأشجار وإلى آخره، هذه معلومات دقيقة وصحيحة..

غادة عويس: يعني ليست رسالة هي واقع، واقع يجب أن يشكل رسالة..

**نزار الحراكي:** يعني الرسالة هي الغاية منها يعني انظروا إلى ما وصلنا إليه..

غادة عويس: طيب.

**نزار الحراكي:** بدأنا بأكل لحم القطط وإلى آخره فهذا من باب أولى بأن الطعام لا يصل فمن باب أولى أن الأسلحة لا تصل يعني كل عمليات الضغط هذه من أجل أن نصل إلى جنيف 2 ونحن مترنحون هذا يعني ما يعني أن نستطيع أن نتفهمه من خلال المجريات.

غادة عويس: سيد حسن عبد العظيم، كلام قدري جميل عن تضاؤل شعبية بشار الأسد وعن الحاجة لبرلمان ذات صلاحيات أكبر هل هو بداية لإصلاحات ما بمباركة منكم من معارضة الداخل ومن موسكو مثلاً؟

**حسن عبد العظيم:** لا يمكن تحقيق إصلاحات جدية حقيقية إلا عبر التفاوض بجنييف 2 بضمانات دولية إقليمية عربية وبنوع من الإجماع الوطني لأنه هذه الضمانات هي التي توفر حقيقة إنهاء النظام القديم والمجيء بنظام جديد بأيدي سوريين وقدراتهم عبر انتخابات ديمقراطية حقيقية باعتبار أن هيئة الحكم أو الحكومة الانتقالية وفق بيان جنيف لها صلاحيات تنفيذية كاملة لوضع إعلان دستوري أو دستور جديد وقانون انتخابات وإجراء انتخابات نيابية ورئاسية ونحن نطالب بنظام جمهوري تكون الصلاحيات فيه حقيقة هي بيد مجلس الوزراء ورئيس الوزراء وتكون صلاحيات رئيس الجمهورية محدودة هذا هو النظام الحقيقي الذي تضمن فيه التوازن بين السلطات الثلاث وعدم طغيان السلطة التنفيذية على السلطتين التشريعية والقضائية وهذا الذي سينقل سوريا إلى مناخ جديد، لكن أود أن أعلق يعني على ما قاله ضيفك المحترم على إنه هيئة التنسيق سقفها منخفض، هيئة التنسيق تعتبر إن وجود المعارضة بالداخل هو القوة هو الأساس وهو الذي يعطيها فاعلية أكبر أما هيئة التنسيق فلم يخفض سقفها أبدا وإنما قالت من خلال مبادئها أنها ترفض التدخل العسكري الخارجي من جهة، بنفس الوقت إسقاط النظام الاستبدادي فاسد وبناء نظام وطني جديد تعددي قالت ذلك في مؤتمر الإنقاذ الوطني في 23 أيلول 2012 وقالت ذلك في مؤتمر المعارضة بالقاهرة في 2، 3/تموز 2013 وقالت ذلك بالاتفاق مع المجلس الوطني في 2011/12/30 ولذلك سقفنا ليس منخفضا لكننا نعتبروننا لأننا نرفض التدخل العسكري الخارجي نعتبروننا سقفنا منخفض نحن نمثل قوى معارضة حقيقية ولكن لا ننكر وجود معارضات أخرى وقوى أخرى وقوى الثورة والشعب السوري هو الأساس.

**غادة عويس:** أليس هناك سبب آخر ربما النظام حولكم يضع عليكم قيود لا يستطيع وضعها على معارضة الخارج؟

**حسن عبد العظيم:** يا سيدتي النظام اعتقلنا بالثمانينات لحد منتصف التسعينات قضينا وأحزابنا قضت حياتها في السجون، النظام معتقل الآن عبد العزيز الخير وإياس عياش وماهر الطحان وأكثر من 200 شخص من كوادر هيئة التنسيق الوطنية وأحزابها وشخصياتها هذا لا يجعلنا أبداً بأن نرجع للخارج ولا نراهن على الخارج، نحن نرفض الاستبداد الداخلي ونرفض الهيمنة الخارجية والتدخل العسكري الخارجي، الذين راهنوا على التدخل العسكري الخارجي الآن يندبون حظهم ويعتبرون أن الخارج خذلهم، نحن لم نراهن على الخارج في يوم من الأيام، نعتمد على شعبنا وعلى قوانا وعلى إمكانات الشعب السوري..

**غادة عويس:** شكراً، وصلت الفكرة من دمشق حسن عبد العظيم المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية شكراً جزيلاً لك، لكن بدقيقة لك فقط بما تبقى من الوقت سعادة السفير رد عليك بالنسبة لماذا سقّهم ليس سقّف واطي وإنما يرفضون التدخل الخارجي، هل أنتم نادمون لأنكم اتكلتم على هذا التدخل الخارجي؟

**نزار الحراكي:** نحن لن نكن في يوم من الأيام نعتمد على التدخل الخارجي لكن على اعتبار أننا ضمن منظومة المجتمع الوطني الدولي ومن حق يعني الشعوب أن تطلب مساعدات من المنظمات الدولية كمجلس الأمن الدولي وكالجامعة العربية وكهيئة الأمم المتحدة، من حقنا أن نطلب المساعدة لإنقاذنا من هذا المجرم الذي يضرب الشعب بشكل يومي بكل الأسلحة وتصل له كل الإمدادات بينما الشعب للأسف لا يملك إلا إيمانه بقضيته وأنه سينتصر إن شاء الله.

**غادة عويس:** شكراً لك نزار الحراكي سفير الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية لدى دولة قطر، وأيضاً أشكر ضيفنا من عمّان الخبير العسكري والمحلل الإستراتيجي اللواء الدكتور فايز الدويري، دكتور أعذرني يعني تسنى لنا سؤال واحد فقط ولكن أنت ضيفنا دائم معنا في النشرة السورية أيضاً ودائماً سنعود لك في نشرات أخرى في تغطيات أخرى شكراً جزيلاً لك، وأيضاً أشكر متابعتكم بهذا تنتهي هذه الحلقة إلى اللقاء في حديث آخر من أحاديث الثورات العربية، دتم في رعاية الله.